[509] والضحاك، أنهم كفار قريش كذبوا نبيهم ونصبوا له (1) الحرب والعداوة. وسأل رجل أمير المؤمنين عليه السلام عن هذه الآية، فقال: هما الافجران من قريش بنو أمية وبنو المغيرة، فأما بنو أمية فمتعوا إلى حين، وأما بنو المغيرة فكفيتموهم يوم بدر. وقيل: إنهم جبلة بن الابهم ومن تبعه (2) من العرب تنصروا ولحقوا بالروم. [ودار البوار] (3): دار الهلاك (4). [وما جعلنا الرؤيا] (5) فيه أقوال (6): أحدها: أن المراد بالرؤيا رؤية العين، وهي الاسراء (7)، وسماها فتنة للامتحان وشدة التكليف.. وثانيها: أنها رؤيا رآها أنه سيدخل مكة وهو بالمدينة، فقصدها قصده (8) المشركون حتى (9) دخلت على قوم منهم الشبهة...، ثم رجع فدخل في القابل وظهر صدق الرؤيا. وثالثها: أن ذلك رؤيا رآها النبي صلى ا عليه وآله (10) أن قرودا تصعد منبره وتنزل، فساءه ذلك واغتم به، رواه سهل بن سعيد، عن أبيه... وهو المروي

---

(1) في (س): قصبوا له. (2) في مجمع البيان: اتبعوه. (3) ابراهيم: 29. (4) ذكره في مجمع البحرين 3 / 231، والصحاح 2 / 598، والقاموس 1 / 377. (5) الاسراء: 60. (6) ذكرها الطبرسي في مجمع البيان 6 / 424، بتصرف واختصار. (7) في المصدر: وهي ما ذكره في أول السورة من اسراء النبي صلى ا عليه وآله وسلم من مكة إلى بيت المقدس والى السموات في ليلة واحدة، إلا أنه لما رأى ذلك ليلا وأخبر بها حين أصبح سماها: رؤيا. (8) كذا، وفي المصدر: فصده. وهو الصواب. (9) في المجمع جاءت العبارة هكذا: في الحديبية عن دخولها حتى شك قوم ودخلت عليهم الشبهة. (10) في المصدر زيادة: في منامه.